

لسان العرب

(سخن) السُّخْنُ بالضم الحارُّ ضدُّ البارد سَخُنَ الشيءُ والماءُ بالضم وسَخَنَ بالفتح وسَخِنَ الأَخيرة لغة بني عامر سُخونة وسَخانةٌ وسُخْنةٌ وسُخْنَاً وسَخْنَاً وأَسْخَذَهُ إِسْخَانًا وَسَخَّذَهُ وَسَخَّذَتْهُ الأَرْضُ وسَخَّذَتْهُ وسَخَّذَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ عن ابن الأَعرابي قال وبنو عامر يَكْسِرُونَ وفي حديث معاوية بن قُرَّةَ شَرُّهُ الشِّتَاءُ السُّخَيْنُ أَي الحارُّ الذي لا يبرد فيه قال والذي جاء في غريب الحرُّ بيَّ شَرُّهُ الشِّتَاءُ السُّخَيْدِيُّ وَشَرِحَهُ أَنَّهُ الحارُّ الذي لا يبرد فيه قال ولعله من تحريف النَّقْلَةِ وفي حديث أَبِي الطَّائِفِ أَيُّهُمُ أَقْبَلُ رَهْطٌ مَعَهُمُ امْرَأَةٌ فَخَرَجُوا وَتَرَكَوْهَا مَعَ أَحَدِهِمْ فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ رَأَيْتَ سَخِينَتَهُ تَضْرِبُ اسْتَبْهَأَ يَعْنِي بَدَّ ضَرَبَتْهُ لِحَرَارَتِهَا وَفِي حَدِيثٍ وَائِلَةٌ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا بِقُرْصٍ فَكَسَرَهُ فِي صَحْفَةٍ ثُمَّ صَدَّعَ فِيهَا مَاءً سُخْنَاً مَاءٌ سُخْنٌ بِضَمِّ السِّينِ وَسُكُونِ الخَاءِ أَي حارٌّ وَمَاءٌ سَخِينٌ وَمُسَخَّانٌ وَسَخَّانٌ وَسُخَّانٌ وَسُخَّانٌ وَكذلك طعام سُخَّانٍ ابن الأَعرابي ماءٌ مُسَخَّانٌ وَسَخَّانٌ مِثْلُ مُتْرَاصٍ وَتَرِيصٍ وَمُيْرَمٍ وَبَرِيْمٍ وَأَنشَدَ لِعَمْرٍو ابْنَ كَلْثُومٍ مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ الحُمْصَ فِيهَا إِذَا مَا المَاءُ خَالَطَهَا سَخِينًا قال وقول من قال جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ قال ابن بري يَعْنِي أَنَّ المَاءَ الحارَّ إِذَا خَالَطَهَا اصْفَرَّتْ قال وهذا هو الصحيح وكان الأَصمعي يذهب إِلى أَنَّهُ مِنَ السَّخَاءِ لِأَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا البَيْتِ تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَّتْ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينًا قال وليس كما ظن لأن ذلك لقب لها وذا نعت لفعلها قال وهو الذي عناه ابن الأَعرابي بقوله وقول من قال جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْكُرُ أَنَّ يَكُونُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ لِيَبْطُلَ بِهِ قَوْلُ ابْنِ الأَعرابي فِي صِفَتِهِ المَلْدُوعِ سَلِيمٌ إِنَّهُ بِمَعْنَى مُسْلَمٍ لَمَّا بِهِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ كَثِيرًا أَعْنِي فَعِيلًا بِمَعْنَى مُفْعَلٍ مِثْلُ مُسَخَّانٍ وَسَخَّانٍ وَمُتْرَاصٍ وَتَرِيصٍ وَهِيَ أَلفاظ كثيرة معدودة يُقالُ أَءَقْدَدْتُ العَسَلَ فَهُوَ مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ وَأَحْبَسْتَهُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ □ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ وَأَسْخَذْتُهُ المَاءَ فَهُوَ مُسَخَّانٌ وَسَخَّانٌ وَأَطْلَقْتُهُ الأَسِيرَ فَهُوَ مُطْلَاقٌ وَطَلَّيقٌ وَأَعْتَقْتُ العَبْدَ فَهُوَ مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ وَأَنْقَعْتُهُ الشَّرَابَ فَهُوَ مُنْقَعٌ وَنَقِيعٌ وَأَحْبَبْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُحَبَّبٌ وَحَبِيبٌ وَأَطْرَدْتُهُ فَهُوَ مُطْرَدٌ وَطَرِيدٌ أَي أَبْعَدْتُهُ وَأَوْجَحْتُهُ الثُوبَ إِذَا أَصْفَقْتَهُ فَهُوَ مُوجِحٌ وَوَجِيحٌ وَأَتْرَصْتُهُ الثُوبَ أَحْكَمْتَهُ فَهُوَ مُتْرَاصٌ وَتَرِيصٌ وَأَقْصَيْتُهُ فَهُوَ مُقْصِيٌّ وَقَصِيٌّ وَأَهْدَيْتُهُ إِلى البَيْتِ هَدِيًّا فَهُوَ مُهْدِيٌّ وَهَدِيٌّ وَأَوْصَيْتُ لَهُ فَهُوَ مُوصِيٌّ وَوَصِيٌّ وَأَجْنَذْتُهُ المِيتَ فَهُوَ مُجَنٌّ وَجَنِينٌ وَيُقَالُ لَوْلَدٍ

الناقة الناقص الخلاق مُخَدَجٌ وخَدِيجٌ قال ذكره الهروي وكذلك مُجَهَضٌ وجَهَهِض إذا أَلَقته من شدّة السير وأُبْرَمَتْ الأمرُ فهو مُبْرَمٌ وبرَريمٌ وأَبْهَمَتْهُ فهو مُبْهَمٌ وبهَهِيمٌ وأَيَّتَمَهُ □ فهو مُوتَمٌ ويَتِيمٌ وَأَنْزَعَمَهُ □ فهو مُنَعَمٌ ونَعِيمٌ وأُسْلِمَ المَلَأْسُوعُ لما به فهو مُسْلِمٌ وسَلِيمٌ وَأَحْكَمَتْهُ الشَّيْءَ فهو مُحْكَمٌ وحَكِيمٌ ومنه قوله D تلك آياتُ الكتابِ الحكيمِ وَأَبْدَعَتْهُ فهو مُبْدِعٌ وبَدِيعٌ وَأَجْمَعَتْهُ الشَّيْءَ فهو مُجْمَعٌ وجَمِيعٌ وَأَعْتَدَتْهُ بِمَعْنَى أَعْدَدَتْهُ فهو مُعْتَدٌ وَعَتِيدٌ قال □ D هذا ما لَدَيَّْ عَتِيدٌ أَيُّ مُعْتَدٌ مُعَدٌّ يُقالُ أَعَدَدْتَهُ وَأَعْتَدْتَهُ وَأَعْتَدْتَهُ بِمَعْنَى وَأَحْذَقْتُ الرجلُ أَغْضِبَهُ فهو مُحْذَقٌ وَحَذِيقٌ قال الشاعر تَلَاقِيْنَا بَغِيْنَةَ ذِي طُرَيْفٍ وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَذِيقٌ وَأَفْرَدَتْهُ فهو مُفْرَدٌ وفَرِيدٌ وكذلك مُحْرَدٌ وَحَرِيدٌ بِمَعْنَى مُفْرَدٌ وفَرِيدٌ قال وَأَمَّا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٌ فمُبْدِعٌ وبَدِيعٌ ومُسْمِعٌ وَسَمِيعٌ ومُونِقٌ وَأَنْيِقٌ ومُؤَلِّمٌ وَأَلِّيمٌ ومُكَلِّبٌ وكَلَّيلٌ قال الهذلي حتى شآها كَلَّيلٌ مَوْهِنًا عَمِلُ غَيْرِهِ وَماءُ سُخَّاحِينَ على فُعَالِيلٍ بالضم وليس في الكلام غيره أَبو عمرو ماء سَخِيمٍ وَسَخِينٍ للذي ليس بحارٌّ ولا باردٌ وَأَنْشَدَ إِنَّ سَخِيمَ المَاءِ لَنْ يَضِيرَا وَتَسَخِينُ المَاءِ وَإِسْخَانُهُ بِمَعْنَى وَيَوْمٌ سُخَّاحِينَ مثل سُخْنٍ فَأَمَّا ما أَنْشده ابن الأعرابي من قوله أُحِبُّ أُمَّمَّ خَالِدٍ وَخَالِدًا حُبًّا سُخَّاحِينًا وَحُبًّا بارداً فَإِنَّهُ فَسَّرَ السُّخَّاحِينَ بِأَنَّهُ المَوْذِي المَوْجِعُ وَفَسَّرَ الباردَ بِأَنَّهُ الذي يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبُهُ قال كراع ولا نظير لسُخَّاحِينَ وقد سَخَنَ يَوْمُنَا وَسَخُنَ يَسْخُنُ وَبَعْضٌ يَقُولُ يَسْخُنُ وَسَخِنَ سُخْنًا وَسَخَنًا وَيَوْمٌ سُخْنٌ وَساخِنٌ وَسُخْنَانٌ وَسَخْنَانٌ حارٌّ وَليلة سُخْنُهُ وَساخنةٌ وَسُخْنَانَةٌ وَسَخْنَانَةٌ وَسَخْنَانَةٌ النَارُ والقِدْرُ تَسْخُنُ سُخْنًا وَسُخُونَةٌ وَإِنِّي لأَجِدُ فِي نَفْسِي سُخْنَةً وَسَخْنَةً وَسَخْنَةً وَسَخْنَةً بِالتَّحْرِيكِ وَسَخْنَاءَ ممدودٌ وَسُخُونَةٌ أَيُّ حَرًّا أَوْ حُمَّى وَقيلَ هِيَ فَضْلٌ حَرارةٌ يَجدها من وَجَعٍ وَيقالُ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ عِنْدَ سُخْنَتِهِ أَيُّ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ وَضَرَبُ سَخَّينَ حارٌّ مُؤَلِّمٌ شَدِيدٌ قال ابن مقبل ضَرَبًا تَواصَّتْ بِهِ الأَبْطالُ سَخَّينًا وَالسَّخِينَةُ التي ارْتَفَعَتْ عَنِ الحَسَاءِ وَثَقُلَتْ عَنِ أَنْ تُحْسَى وَهِيَ طَعامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ العَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفوقَ الحَسَاءِ وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ السَّخِينَةَ وَالذَّفَفِيْتَةَ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجَفِ المَالِ قال الأزهري وَهِيَ السَّخُونَةُ أَيُّضًا وَروى عن أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ كَتَبَ أَعْرَابِي قال السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلَاقَى عَلَى ماءٍ أَوْ لَبَنٍ فَيَطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أَوْ يُحْسَى وَهُوَ الحَسَاءُ غَيْرُهُ السَّخِينَةُ تَعْمَلُ مِنَ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ A بِدُرْمَةٍ فِيهَا سَخِينَةُ أَيُّ طَعامٌ حارٌّ وَقيلَ هِيَ طَعامٌ يَتَّخَذُ مِنَ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَقيلَ دَقِيقٌ وَتَمْرٌ أَغْلَطَ مِنَ الحَسَاءِ وَأَرَقٌ مِنَ العَصِيدَةِ وَكانت قَرِيشٌ تَكْثُرُ مِنَ

أَكَلَهَا فَعْيِيَّرَتْ بِهَا حَتَّى سُمُّوا سَخِينَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمِّهِ حَمْرَةَ
فَصُنِعَتْ لَهُمْ سَخِينَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَارَحَ الْأَنْدَلَفَ بْنَ قَيْسٍ
فَقَالَ مَا الشَّيْءُ الْمُلَافُّ فِي الْبِرَجَادِ ؟ قَالَ هُوَ السَّخِينَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُلَافُّ فِي الْبِرَجَادِ وَطَبُّ اللَّبَنِ يُلَفُّ فِيهِ لِيَحْمَى وَيُدْرَكَ وَكَانَتْ تَمِيمٌ
تُعْيِيَّرُ بِهِ وَالسَّخِينَةُ الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ يُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تُعْيِيَّرُ بِهَا
فَلَمَّا مَارَحَهُ مَعَاوِيَةَ بِمَا يَعَابُ بِهِ قَوْمَهُ مَارَحَهُ الْأَنْدَلَفُ بِمِثْلِهِ وَالسَّخُونُ مِنَ الصَّرْقِ مَا
يُسَخَّنُ وَقَالَ يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ وَالتَّمْرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدٌ وَيُرْوَى
حَتَّى مَا لَهُ مَزِيدٌ وَسَخِينَةٌ لِقَبِ قَرِيشٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَابُ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

(* قوله « قال كعب بن مالك » زاد الأزهرى الأنصارى والذي فى المحكم قال حسان) .

زَعَمَتْ سَخِينَةٌ أَنْ سَتَّغَلِبُ رَبَّهَا وَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ
وَالْمِسْخِنَةُ مِنَ الْبِرَامِ الْقِدْرُ الَّتِي كَانَتْهَا تَوْرُ ابْنِ شُمَيْلٍ هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي
يَطْبَخُ فِيهَا لِلصَّبِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أُنْزِلُ عَلَيْكَ طَعَامٌ مِنَ السَّمَاءِ ؟
فَقَالَ نَعَمْ أُنْزِلُ عَلَيْكَ طَعَامًا فِي مِسْخِنَةٍ قَالَ هِيَ قِدْرٌ كَالْتَّوْرِ يُسَخَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ
وَسُخُونًا وَالْعَيْنُ نَقِيضٌ قُرَّتْهَا وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَسَخَّنُ سَخِنًا وَسُخْنَةً
وَسُخُونًا وَأَسَخِنَهَا وَأَسَخِنَ بِهَا قَالَ أَوْهَ أَدِيمَ عَرْضَهُ وَأَسَخِنَ بَعِيدَهُ بَعْدَ
هُجُوعِ الْأَعْيُنِ .

(* حرك نون أسخن بالكسر وحقها السكون مراعاة للقافية) .

وَرَجُلٌ سَخِينٌ الْعَيْنُ وَأَسَخِنَ الْعَيْنُ وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ سَخِينَةً
وَسُخُونًا وَيُقَالُ سَخِنَتْ وَهِيَ نَقِيضُ قَرَّتْ وَيُقَالُ سَخِنَتْ عَيْنُهُ مِنْ حَرَارَةِ تَسَخِنَ
سُخْنَةً وَأَنْشَدَ إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِي يِيهِ سَخِنَ قَالَ وَسَخِنَتْ الْأَرْضُ وَسَخِنَتْ وَأَمَّا
الْعَيْنُ فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ وَالتَّسَخِينُ الْمَرَاغِلُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ إِلَّا أَنَّهُ
قَدْ يُقَالُ تَسَخِنَ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ صِحَّةَ ذَلِكَ وَسَخِنَتْ الدَّابَّةُ إِذَا أُجْرِيَتْ فَسَخِنَ
عِظَامُهَا وَخَفَّتْ فِي حُمْرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ رَفَعَتْهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ
حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّتْ عِظَامُهَا وَيُرْوَى سَخِنَتْ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالتَّسَخِينُ الْخِيفَةُ لَا
وَاحِدَ لَهَا مِثْلُ التَّعَاشِيْبِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ لَيْسَ لِلتَّسَخِينِ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا كَالنِّسَاءِ لَا وَاحِدَ لَهَا
وَقِيلَ الْوَاحِدُ تَسَخِنٌ وَتَسَخِنٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A بَعَثَ سَرِيَّةً فَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَالتَّسَخِينِ الْمَشَاوِذُ الْعِمَائِمُ وَالتَّسَخِينُ الْخِيفَاتُ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ حَمْرَةُ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِ الْمُؤَاوِزَةِ التَّسَخِنُ تَعْرِيْبٌ تَشْكَنُ وَهُوَ اسْمٌ
غِطَاءٌ مِنْ أَغْطِيَةِ الرَّأْسِ كَانَ الْعُلَمَاءُ وَالْمَوَازِينُ يَأْخُذُونَهُ عَلَى رُؤُسِهِمْ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ

قال وجاء ذكر التّسّاخين في الحديث فقال مَنْ تَعاطَى تَفْسِيرَهُ هُوَ الْخُفُّ حَيْثُ لَمْ يَعْرِفْ
فَارْسِيَتَهُ وَالتَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالسُّخَّانِيُّ الْمَسَاحِيُّ وَاحِدُهَا سُخَّانِيُّ بَلُغَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَهِيَ
مَسْجِدٌ مُنْذَرٌ عَطِيفَةٌ وَالسُّخَّانِيُّ مَرٌّ الْمَحْرُوثُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي مَا يَقْبِضُ
عَلَيْهِ الْحَرَّاتُ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمَعْرُوقُ وَالسُّخَّانِيُّ وَيُقَالُ لِلسُّكَّانِيِّ
السُّخَّانِيُّ وَالشُّلُوقُ قَالَ وَالسُّخَّانِيُّ سَكَاكِينُ الْجَزَّارِ